



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Taha Musheb Hussein Al-Khazraji

University of Samarra - College of Education /
Department of Geography* Corresponding author: E-mail :
٠٧٨٢٤١٠٨٠٨٢**Keywords:**Samarra
social aspects
residential neighborhoods
population density
welfare**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	1 Mar 2024
Received in revised form	25 Mar 2024
Accepted	2 Mar 2024
Final Proofreading	25 July 2025
Available online	25 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>**Promoting Holistic
Development****A B S T R A C T**

The residential neighborhoods of the city of Samarra, with a total monthly income of 12,770 dinars covering 148 families included in the study sample, have shown that there is a variation in the educational level of heads of households in the city of Samarra. This variation can impact the achievement of family welfare and the growth of its educational and health status. This results from stability in housing units, improvement in recreational and living conditions, an increase in individual income, and a reduction in unemployment. The Al-Sikkah neighborhood recorded the highest educational level among all neighborhoods, with the rates of illiteracy, primary, and intermediate education reaching (11.0%). The study proved the existence of a statistically significant relationship at a significance level of (0.000), which is less than (0.01), indicating a variation between income rank and type of economic activity. Additionally, there is no statistically significant relationship at a significance level of (0.441), as it is greater than (0.05), between income and the population outside the workforce under 15 and over 65 years old.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
UniversityDOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.1.2025.05>**مؤشرات الرفاه الاجتماعي للأحياء السكنية في مدينة سامراء**

طه مصعب الخزرجي / جامعة سامراء . كلية التربية / قسم الجغرافية

فاضل عبد الحسن فاضل / وزارة التربية / كلية التربية المفتوحة / سامراء

الخلاصة:

الأحياء السكنية لمدينة سامراء والتي بلغ مجموع الدخل الشهري بواقع (١٢٧٧٠) دينار بواقع (١٤٨) أسرة شملتها عينة الدراسة، أثبتت الدراسة أن هناك اختلافاً في مستوى التعليم لأرباب الأسر في مدينة سامراء الأمر الذي يمكن من خلاله التأثير على تحقيق رفاهية الأسرة ونمو واقعها التعليمي والصحي وهذا جاء من الاستقرار بالوحدات السكنية وتحسين الواقع الترفيهي والمعيشي وارتفاع دخل الفرد وعدم وقوعه في البطالة وسجل حي السكك ارتفاعاً في المستوى التعليمي اعلى مستويات الأحياء جميعاً إذ بلغت نسب من

هم لا يقرأ ولا يكتب والابتدائية والمتوسطة (%١١,٠)، ٦. أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠١) إذ أظهرت الدراسة وجود تباين بين مرتبة الدخل ونوع النشاط الاقتصادي، وأنه لا توجد علامة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٤٤١) لأنها أكبر من (٠.٠٥) بين الدخل والسكان خارج من العمل أقل من ١٥ - فوق ٦٥ سنة.

الكلمات المفتاحية: سامراء، الجوانب الاجتماعية، الأحياء السكنية، الكثافة السكانية، الرفاهية

المقدمة

يعد التركيب العمري أحد المؤشرات الديموغرافية ويسمح هذا التركيب بالتعرف على السكان المعنيين وقت عد أفراد المجتمع ويعد تركيب السكان من حيث الجنس والسن من أهم الخصائص الديموغرافية للسكان بالإضافة إلى خصائص أخرى كالحالة الزوجية، الحالة المهنية أو الاقتصادية، الحالة التعليمية.

يعكس ارتفاع نسبة الإعالة للديموغرافية ارتفاع العبء الذي يعلمه المحليون لغيرهم من صغار السن (أقل من ١٥ سنة) وكبار السن (٦٥ سنة فأكثر). كما تعكس نسبة الإعالة التركيب العمري للسكان إذ يثير ارتفاعها إلى تركيب عمري فتي وانخفاضها إلى تركيب عمري معمر (الزعبي، ٢٠١٥م، ص ١٧).

يقصد به تركيب السكان على أساس الفئات العمرية، ودأبت معظم الأدبيات الديموغرافية على السكان إلى ثلاث فئات رئيسة على النحو الآتي:

١. فئة صغار السن (١-١٤) سنة.
٢. فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة، ونجد أحياناً من يقسم هذه الفئة إلى فئتين: (١٥-٤٥) سنة وفئة (٤٥-٦٤) سنة.
٣. فئة كبار السن (٦٥) سنة فأكثر (تركيب، د.ت، ص ٢).

المبحث الأول

الاطار النظري

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن من أهم طرق البحث العلمي أن يكون الباحث قادراً على اختيار مشكلة الدراسة وهي عبارة عن سؤال غير مجاب عليه، إذ تمثل المشكلة الرئيسية (هل هناك تباين سكاني في مستويات الرفاهية الاقتصادية متمثلة بالدخل والتعليم والصحة في الأحياء السكنية لمدينة سامراء)؟ وتتفرع منها مشاكل ثانوية والتي يمكن صياغتها بالشكل الآتي:

١. هل هناك اختلاف في حجم ونمو السكان لمدينة سامراء؟
٢. هل للمؤشرات الديموغرافية الكمية والنوعية لمدينة سامراء أسهمت في تحديد مستوى الرفاهية الاقتصادية في المدينة؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

تمثل فرضية الدراسة حلاً لمشكلة وإجابة عن التساؤلات التي تقع على عاتق الباحث وتكون الإجابة غير معقدة إذ تستند الدراسة على الفرضية الأساسية. وتكون كالاتي:

هناك تباين مكاني في مستويات الرفاهية الاقتصادية متمثلة بالدخل والإنفاق على الصحة والتعليم في أحياء مدينة سامراء؟

يمكن الإجابة عنها أيضاً بثلاث فرضيات يمكن أن تثبت الدراسة صحتها أو عدم صحتها وتكون كالاتي:

يمكن قياس مؤشرات الرفاهية الاقتصادية إحصائياً لمدينة سامراء والتي لها دور في مستوى الرفاهية الاقتصادية.

١. هناك اختلاف في حجم ونمو السكان لمدينة سامراء.
٢. وجود عدد من المؤشرات الديموغرافية الكمية والنوعية لمدينة سامراء ساهمت في تحديد مستوى الرفاهية الاقتصادية.

ثالثاً: هدف الدراسة:

لكل دراسة هدف ، ولولاه لما ظهرت حينها إلى الوجود وعليه؛ فإن الدراسة تهدف إلى توضيح صورة التوزيع المكاني للمؤشرات الرفاهية الاقتصادية في الأحياء السكنية لمدينة سامراء وكيفية استغلالها لصالح العام وللمدينة خاصةً من أجل وضع رؤية جغرافية وإظهار التباينات المكانية إن وجدت بالإضافة إلى تحليل المؤشرات الديموغرافية الكمية والنوعية للسكان.

كان يمكن تحديد وتشخيص مواقع ونقاط الخلل ومن ثم الوقوف عليها ومعالجتها وما يتوكل من تطور في الدول المتقدمة للإحالة دون ترك سنوات تخطيطية تترك جانب سلبي على المدينة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في أن هذا الموضوع يعد من الموضوعات المهمة التي تتعلق بأهمية التراكيب السكانية في الدراسات لاسيما في مجال جغرافية السكان وكذلك التعرف على اهم الموارد الاقتصادية واستغلالها بالشكل الأمثل مما يحقق الرفاهية الاقتصادية لمدينة سامراء.

وتبرز أهمية الدراسة في أن:

١. قضاء سامراء يمثل أكبر أفضية صلاح الدين من حيث السكان والمساحة.
 ٢. مدينة سامراء لها أهمية اقتصادية لا يمكن إغفالها للعديد من الأنشطة الزراعية والتجارية والصناعية والنقل والسياحة الدينية والتاريخية.
- خامساً: مبررات الدراسة:

١. الحجم الكبير للمساحة الكلية لقضاء سامراء سكاناً وأرضاً.
٢. وجود العديد من الأنشطة التي تساهم في ارتفاع مستوى الدخل للفرد السامرائي بشكل يمكن أن يحفظ هذا الرفاه.
٣. وجود كفاءات علمية بمختلف الاختصاصات التي من شأنها أن ترفع الجانب العلمي إلى مستويات عالية.
٤. الموقع المثالي لمدينة سامراء فهي تقع في الجزء الأوسط من محافظة صلاح الدين والعراق.

سادساً: حدود منطقة الدراسة:

الموقع الجغرافي:

تقع منطقة الدراسة ضمن محافظة صلاح الدين (قضاء سامراء) إذ يحدها من الشمال مركز قضاء الدور ومن الجنوب والغرب نهر دجلة ومن جهة الشرق قضاء بلد والضلوعية، إذ تبلغ مساحة قضاء سامراء نحو (٦٣٦٠٦ كم^٢).

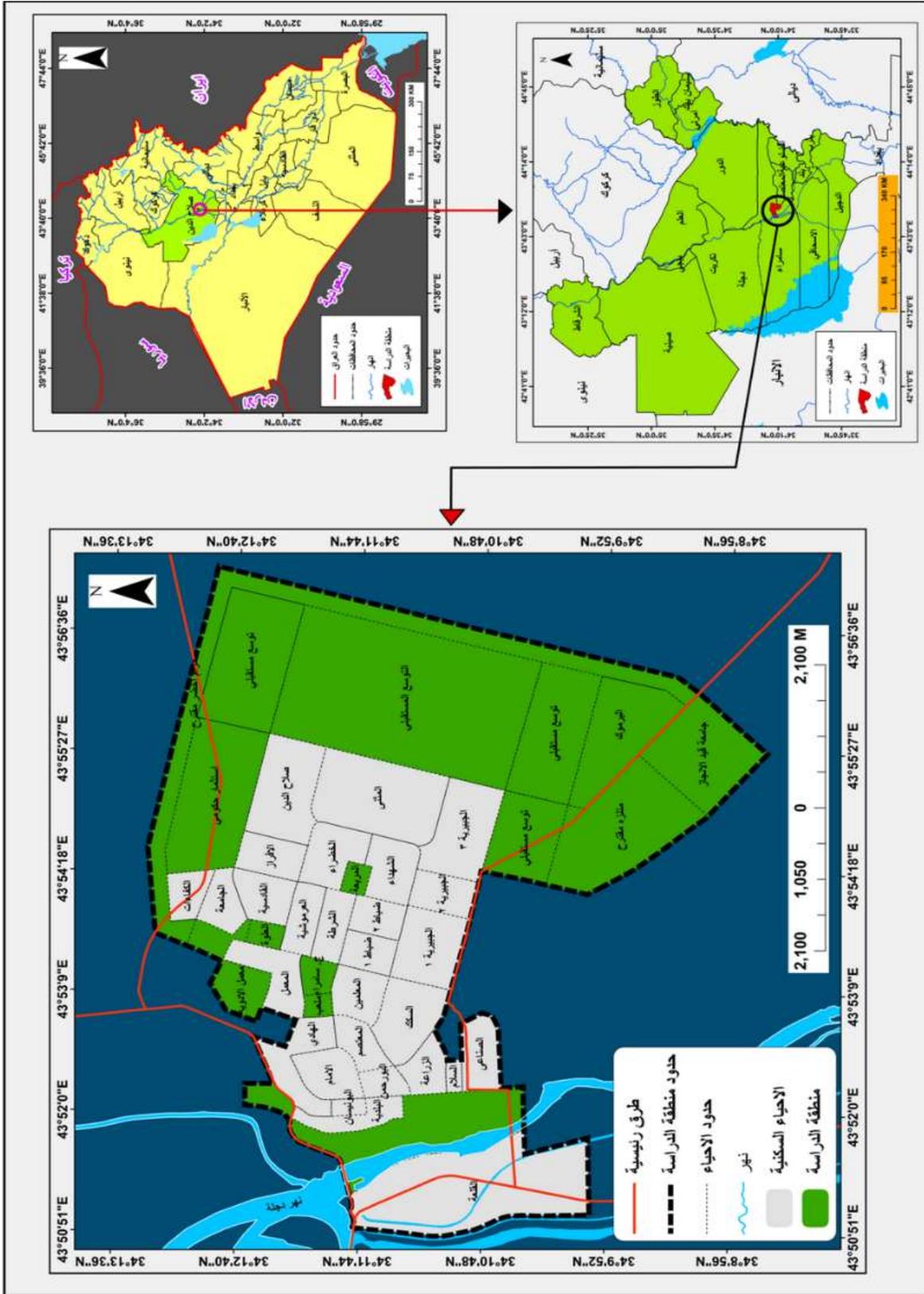
الموقع الإحداثي:

تحد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٤,٠٤) و (٣٤,٢٣,٣٠) شمالاً وخطي طول (٤٣,٤٦,٠٠) و (٤٤,١١,٣٠) شرقاً. ينظر خريطة رقم (١).

سابعاً: أهمية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية لاستخراج الأرقام وبتوجيهها بجدول لتحديد خصائص الظاهرة الجغرافية طور الدراسة، من خلال استيراد واقع اقتصاد منطقة الدراسة وتطور المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتأثير المتبادل بين هذه المتغيرات عبر الزمن والتعديلات التي طرأت على كل متغير وبيان أسبابها ومن ثم ملاحظة العلاقات بين هذه الظواهر وإن احدى سمات الجغرافية أو الظاهر الجغرافية التي يقال عنها ظاهرة جغرافية هو أن تكون لها علاقة متبادلة مع الظواهر الأخرى التي تحيط بها بأسلوب علمي رصين.

خريطة (١) منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية نو مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ وخريطة سامراء نو مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ومخرجات برنامج ARC GIS

ثامناً: هيكلية الدراسة:

جاء المبحث الأول بعنوان الاطار النظري للأحياء السكنية في مدينة سامراء المبحث الثاني جاء تحت عنوان المؤشرات العمرية لسكان الأحياء السكنية في مدينة سامراء.

المبحث الثاني

الفئات العمرية لسكان الأحياء السكنية في مدينة سامراء (عمر رب الأسرة - الإعالة)

أولاً: عمر رب الأسرة:

إن دراسة الفئات للخمسية العمرية لرب الأسرة ومقاييس تغير توزيعها الجغرافي من المقاييس المهمة والقادرة على رسم صور ذلك التغير في التوزيع بالدقة والحقيقة الرقمية الصادقة وخلصت الدراسة إلى تباين قسم التغير المطلق لسكان العراق (عبد الجليل، ٢٠٢٢م)، وهل أن الأب من ضمن القوة العاملة أم لا، ويجب علينا أن نترك تساؤلاً: ما هي الاحتياجات التي تتطلب على التركيب العمري لرب الأسرة؟

لذلك الأسرة تعتبر رئيساً لها من بين أفراد الأسرة ، يقيمون معه ، وعادة ما يكون هو المسؤول عن معيشة الأسرة (الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٣).

ووفقاً للدراسة التي أجريتها تم تصنيف الفئات العمرية إلى خمس فئات كما هو موضح في جدول (١٠)، إذ إن العمر ٢٥ هو أقل عمر تضمنته عينة الدراسة وبذلك نبدأ بالفئة الأولى بـ ٢٥ سنة والتي تنتهي بعمر ٣٤ سنة كونها الفئة العشرية الأولى، أما الفئة الثانية العمرية تبين (٤٥-٥٤)، وعادة ما يكون هو المسؤول عن معيشة الأسرة ولا يقل عمره عن ١٥ سنة إذا كانت الأسرة مكونة من أطفال ووالدتهم، فتعتبر الأم هي رئيسة الأسرة.

أما الفئة العمرية التي تكون دون سن (١٤ سنة) فتكون فئة منتجة يقع على عاتقها أعباء فئة صغار السن (الحديثي، ٢٠٠٠م، ص ٦١٥).

أما الدراسة الميدانية فأظهرت نتائج كما هو موضح في الجدول (١٠)، إن أكثر نسبة لأرباب الأسر في الفئة (٢٥-٣٤) في حي صلاح الدين وحي البورحمن والبلدية نظراً لحجم أعداد السكان وقلها في حي الإمام والسكك وحي الأدوية، وبحسب نسب الأحياء منطقة الدراسة، إذ وجد في حي القادسية كل الفئات متقاربة من حيث النسبة بمعدل يتراوح (٢٢,٤%) وأقلها فئة مما هم أكثر من (٥٥-٦٤) بواقع (١٥,٥%) أما في حي الصناعة وجد أعلى فئة سنة (٣٥%) ضمن أعمار (٤٥-٥٤) سنة وأقلها ضمن (٣٥-٤٤) سنة في حي الهادي.

في حين أن حي الجبيرية الثالثة وجد أقل الفئات العمرية هي من تتجاوز أعمارهم عن (٦٥) سنة وأكثر نسبة (٨,٨%) وأكثرها نسبة (٣٣,٨%) ضمن عمر رب الأسرة للفئة (٢٥-٣٤) وهذا يعني أن اغلب معيشي الأسر هم من فئة الشباب في هذا الحي.

كما يسجل حي الهادي أقل نسبة (٨,٨٥) للفئة العمرية (٣٥-٤٤) سنة وأكثرها نسبة (٢٤,٥%) ضمن فئة (٦٥) سنة وهم أيضاً كبار السن أما في حي الزراعة فكانت النسبة المرتفعة أقلها (١٦,٤%) ضمن فئة (٢٥-٣٤) سنة وأكثرها نسبة (٢٩,٥%) ضمن الفئة الوسطى (٣٥-٤٤) سنة ويسجل حي الجبيرية الثانية أقل النسب (٨,٨) للفئة العمرية (٦٥ فأكثر) وأعلى نسبة ضمن الحي (٢٢,٧) للفئة العمرية (٤٥-٥٤) سنة.

وقد سجل كل من حي الضباط الأولى والتمثي نسبة متعاكسة، إذ كانت الأعمار لرب الاسر في حي الضباط الأولى هم من فئة (٤٥-٥٤) سنة نسبة (٢٦,٧%) وأقلها نسبة (١١,٦%) لفئة (٦٥) سنة فأكثر في حي التمثي ضمن الأعمار الكبيرة والشيخ لرب الأسرة نسبة أعلاها (٣,٢%) للفئة (٥٥-٦٤) سنة وأقلها نسبة (١١,٦%) للفئة العمرية (٦٥ فأكثر) سنة.

تبعاً لذلك ووفقاً للتباين المكاني بين الأحياء، نجد ان حي الضباط الثانية وجد أعلى فئة عمرية من أرباب الأسر نسبة (٢٥,٤%) ما عدا فئة (٦٥ سنة فأكثر) بلغت (١٦,٩%) اما في حي الشهداء فإن اعلى نسبة (٢٥,٩%) ضمن فئة (٥٥-٦٤) سنة اما في حي العرموشية بلغت نسبة الأسر المعيلة اكثر من (٣١,٢%) ضمن الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة وادنى نسبة (١٣,٤%) لفئة (٥٥-٦٤) سنة.

على الرغم من هذا فقد سجل حي الإفراز أقل نسبة (١٣,٤%) لفئة العمر (٥٥-٦٤) سنة وأعلى نسبة (٢٨,٨%).

في حين سجلت الأحياء (الشرطة والكفاءات والجامعة) احد أهم فئة معيلة الشيخ أو هرمة (٦٥ فأكثر) نسب تتراوح ما بين (٢٠%, ١٣,٨%, ١١%) كما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) الفئة العمرية لأرباب الأسر في أحياء مدينة سامراء ٢٠٢٢

جدول رقم (١٠) الفئات العمرية لأرباب الأسر في أحياء مدينة سامراء لعام ٢٠٢٢م

ت	المحلة الادارية	الفئات العمرية لسكان مدينة سامراء													
		٣٤-٢٥		٤٤-٣٥		٥٤-٤٥		٦٤-٥٥		٦٥ فأكثر		المجموع			
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
١.	البلدية	٣٦,٣	٦٨	١٦,٠	٣٠	٢٥	١٣,٤	٢٠	١٠,٧	٢٠	٤٤	٢٣,٥	٤٤	١٨٧	١٠٠
٢.	الإمام	٢,١	٣٠	١٠,٤	١٥	٢٩	٢٠,١	٤٠	٢٧,٧	٤٠	٣٠	٢٠,٨	٣٠	١٤٤	١٠٠
٣.	الهادي	٣٥,١	٤٠	٨,٧	١٠	١٤	١٢,٣	٢٢	١٩,٣	٢٢	٢٨	٢٤,٥	٢٨	١١٤	١٠٠

مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد {٣٢} العدد {٨} الجزء الاول لعام ٢٠٢٥

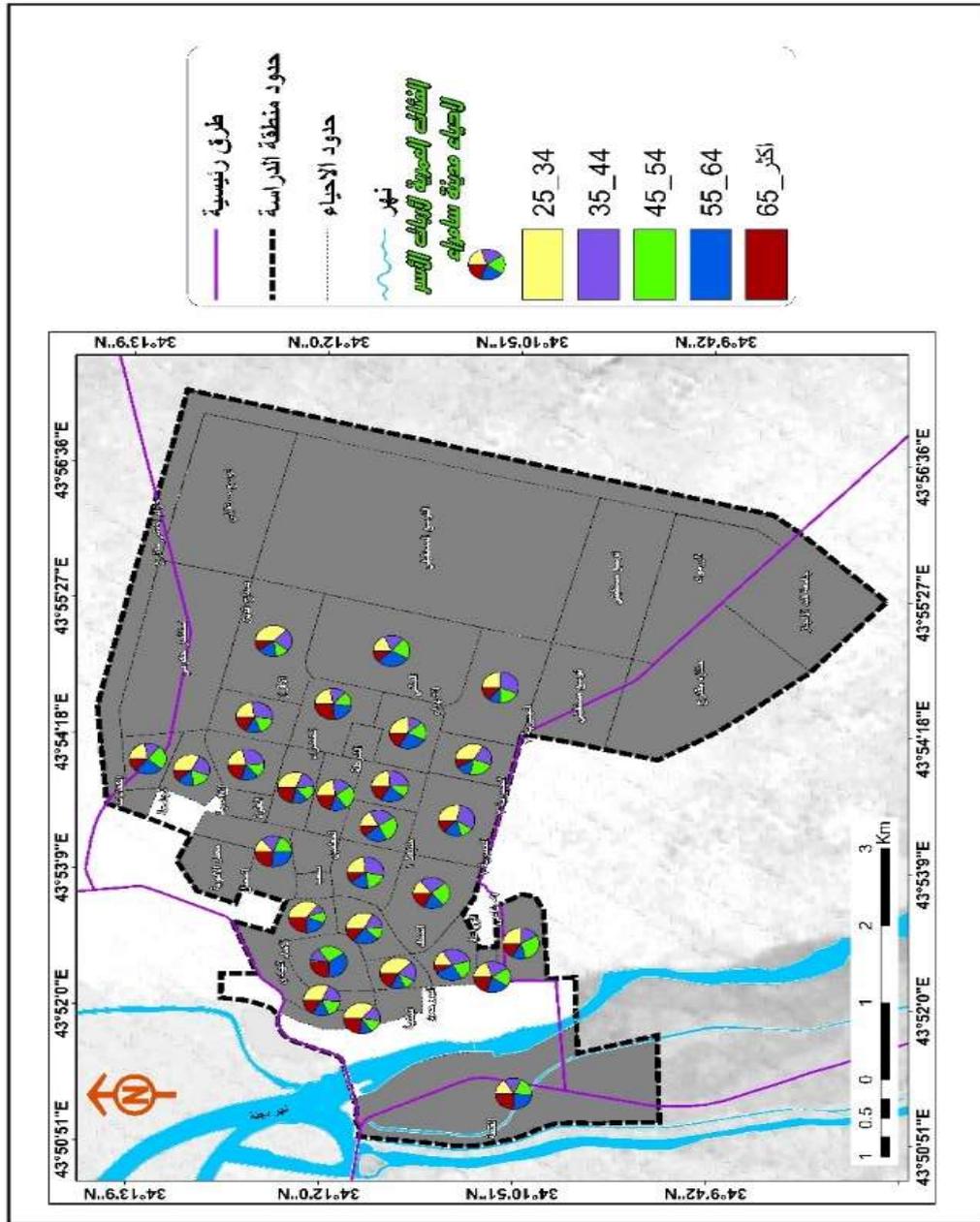
١٠٠	٢١٦	١٤,٨	٣٢	٢٣,١	٥٠	١٢,٩	٢٨	١٦,٦	٣٦	٣٢,٤	٧	المعتصم	.٤
١٠٠	١٢٢	٩,٠	١١	٢٤,٦	٣٠	٢٠,٥	٢٥	٢٩,٥	٣٦	١٦,٤	٢٠	الزراعة	.٥
١٠٠	٢٣٠	١٨,٧	٤٣	١٧,٤	٤٠	٢٥,٦	٥٩	٢٣,٩	٥٥	١٤,٣	٣٣	السكك	.٦
١٠٠	٤٨	١٠,٤	٥	١٦,٦	٨	١٨,٧	٩	٢٩,٢	١٤	٢٢,٩	١١	المعلمين	.٧
١٠٠	١٦٠	٢٣,٧	٣٨	٢٦,٢	٤٢	١٨,٧	٣١	١٦,٨	٢٧	١٤,٤	٢٣	الأدوية	.٨
١٠٠	٨٦	١١,٦	١٠	٢٠,٩	١٨	٢٦,٧	٢٣	٢٣,٢	٢٠	١٧,٤	١٥	الضباط الأولى	.٩
١٠٠	١١٨	١٦,٩	٢٠	٢١,١	٢٥	١٢,٧	١٥	٢٥,٤	٣٠	٢٣,٧	٢٨	الضباط الثانية	.١٠
١٠٠	١٧٦	١٣,٠	٢٣	١٦,٤	٢٩	١١,٤	٢٠	٣٠,٦	٥٤	٢٨,٤	٥٠	الجبرية الأولى	.١١
١٠٠	١٣٦	٨,٨	١٢	١٣,٢	١٨	٢٢,٧	٣١	٢١,٣	٢٩	٣٣,٨	٤٦	الجبرية الثانية	.١٢
١٠٠	٧٨	١٤,١	١١	١٠,٢	٨	١٩,٢	١٥	٣٢,٠	٢٥	٢٤,٣	١٩	الجبرية الثالثة	.١٣
١٠٠	١١٦	٢١,٥	٢٥	١٥,٥	١٥	١٥,٥	١٨	٢٧,٥	٣٢	٢٢,٤	٢٦	القادسية	.١٤
١٠٠	١٥٤	١٦,٨	٢٦	٢٥,٩	٤٠	١٨,٨	٢٩	١٢,٣	١٩	٢٥,٨	٤٠	الشهداء	.١٥
١٠٠	٢٠	٢٠	٤	١٥	٣	٣٥	٧	٢٠	٤	٣٠	٦	الصناعة	.١٦
١٠٠	١١٢	٢٢,٣	٢٥	١٣,٤	١٥٥	١٥,٢	١٧	١٧,٨	٢٠	٣١,٢	٣٥	العروشيية	.١٧
١٠٠	٤٨	١٠,٤	٥	١٦,٦	٨	١٢,٥	٦	٢٢,٩	١١	٣٧,٥	١٨	صلاح الدين	.١٨
١٠٠	٨٦	١١,٦	١٠	٣٠,٢	٢٦	٢٢,٠	١٩	١٧,٤	١٥	١٨,٦	١٦	المتنى	.١٩
١٠٠	١٤٢	٢٦,٧	٣٨	٢١,١	٣٠	١٥,٥	٢٢	١٤,٠	٢٠	٢٢,٥	٣٢	الخضراء	.٢٠
١٠٠	٥٢	١٧,٣	٩	١٣,٤	٧	١٧,٣	٩	٢٨,٨	١٥	٢٣,٠	١٢	الإفراز	.٢١
١٠٠	٤٠	٢٠	٨	١٥	٦	٢٥	١٠	١٧,٥	٧	٢٢,٥	٩	الشرطة	.٢٢
١٠٠	٣٦	١٣,٨	٥	٢٥	٩	٢٥	٩	١٣,٨	٥	٢٢,٢	٨	الكفاءات	.٢٣
١٠٠	٣٤	١١,٧	٤	١٤,٧	٥	١٧,٦	٦	٢٣,٥	٨	٣٢,٣	١١	الجامعة	.٢٤
١٠٠	٥	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	١	السلام	.٢٥
١٠٠	١٣٢	٢٥,٧	٣٤	٢٢,٧	٣٠	١٩,٦	٢٦	١٥,١	٢٠	١٦,٦	٢٢	القلعة	.٢٦
١٠٠	٤٨	١٨,٧	٩	١٢,٥	٦	١٠,٤	٥	٢٠,٨	١٠	٣٧,٥	١٨	البورحمين	.٢٧
١٠٠	١٨٠	١٧,٢	٣١	١٦,١	٢٩	١٨,٣	٣٣	٢٠,٨	٢٧	٣٣,٣	٦٠	البونيسان	.٢٨
%١٠٠	٣٠٢٠	١٠٠ %	٥٤٠	١٠٠ %	٥٧٩	١٠٠ %	٥٤٥	١٠٠ %	٥٩٤	١٠٠ %	٧٦٥	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، المحور الأول، رقم (٤).

الخريطة (٩) أظهرت توزيعات النسبة لفئة هي فئة (٢٥-٣٤) في حي صلاح الدين وحي البورحمن وحي البلدية فئة (٣٥-٤٤) سنة وبهذه الحالة فإن منطقة الدراسة امتازت بحالة الشباب والنمو إذ تباين اتساع قاعدة الأعمار الوسطى الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تحمل عبأ إعالة السكان.

ومن خلال نظرنا إلى الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) التي تعد من الفئات المستهلكة وهي أقل الفئات العمرية، وتتأثر بارتفاع نسبة الفئات الأخرى، فهي تقل في حي البونيسان إلى (١٦,١%) وتزيد في القلعة إلى (٢٥,٧%).

خريطة (٩) التوزيع النسبي لأرباب الأسر حسب الفئات العمرية في مدينة سامراء ٢٠٢٢



ثانياً: الإعالة:

تعد الإعالة بعد الأشخاص الذين يليهم فرد من أفراد قوة العمل مضافاً لنفسه أو عدد الأشخاص المعيلين لهم ولأنفسهم (السعدي، ٢٠١٧م، ص ٥٥٥) إذ تربط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان وتقوم على أساس أن كل فرد في المجتمع مستهلك أما المنتجون فهم بعض أفراد المجتمع الذي تزيد قيمة نسبة السكان المنتجين افضل اقتصادياً من غيره في هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديمقراطية (أبو عيانة، ١٩٨٧م، ص ٢٤٣) وتختلف دول العالم في نسبة الأفراد المنتجين فيها اختلافاً كبيراً، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها أن صغار السن من الإناث والذكور في بعض الدول وخاصة النامية يدخلون سوق العمل مبكراً، وذلك بخلاف دول أخرى يلتحق صغارها بالمدارس عند بلوغهم وأواخر العقد الثاني من العمر وتتفق معظم هذه الدراسات السكانية أن من تقل أعمارهم عن خمسة عشر عاماً معالون صغار السن ومن تزيد أعمارهم على ٦٥ معالون كبار ومسنون، أما قطاع السكان الباقي الذي يتراوح أعمار أفرادهم بين (١٥ - ٦٤) سنة يمثلون قطاع النشطين اقتصادياً من السكان الذي يقع عليهم عبء إعالة المجتمع (سمحية، ٢٠١٠م، ص ٩١) لذلك ترتفع نسبة الإعالة في الدول النامية ويعود السبب لارتفاع في مستويات الخصوبة على العكس في الدول المتقدمة التي تنخفض فيها الخصوبة بسبب اتباعهم تحديد الإنجاب.

وتحسب الإعالة وفق الصيغة التالية (Clark, 1972, P:69)

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{السكان دون سن العمل (أقل 15 سنة)} + (\text{السكان فوق من العمل 65 فأكثر منه})}{\text{السكان في العمل سن (14-64 سنة)}} \times 100$$

ويتضح من خلال جدول (١١) أن نسبة الإعالة البالغة أعلاها كانت حي الجامعة (١٤٠)، وأقلها في حي السلام بواقع ٦٦% ومن الملاحظ في الجدول أن كل الأحياء ارتفعت عن النسبة ١٠٠%

عدا حي السلام وهذا يعني أن كل الفئات العمرية هم يقعون ضمن المعالين وترتفع هذه النسبة بين الشيوخ والأطفال، إعالة الفئات الأخرى من كبار السن والأطفال، وهنا ارتبطت نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان، إذ إنها تقوم على ركيزة أن كل شخص في المجتمع يعد من المستهلكين وان معظم من الأفراد المنتجين فيها اختلافاً كبيراً يعود هذا لعدة أسباب أن صغار السن من الذكور والإناث في بعض الدول وخاصة في الدول النامية؛ لأنهم بدخول سوق العمل مبكراً (كرادتشه، ٢٠١٠م) وهنا ترتبط الإعالة بالتركيب العمري للسكان ويؤثر أيضاً على حجم الإنتاج الاقتصادي، فالمجتمع الذي يزداد قوة الذي يرتفع فيه نسبة العاملين والمنتجين، في حين لا تزيد نسبة الإعالة في الولايات المتحدة عن ٤% من مجموع السكان (الرويكان، د.ت، ص ٩٢).

جدول رقم (١١) نسبة الإعالة (%) في أحياء مدينة سامراء لعام ٢٠٢٢م

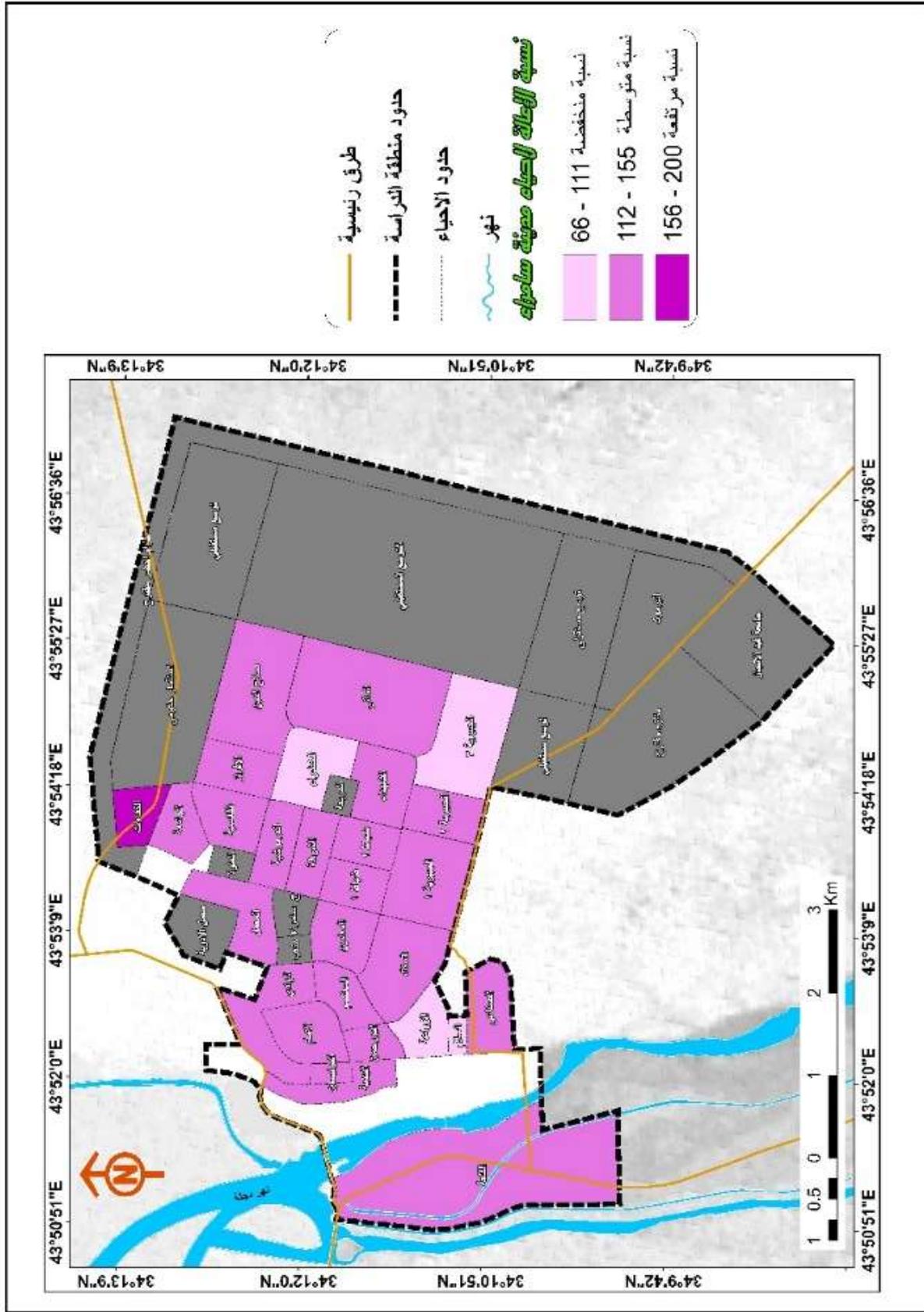
ت	الحي السكني	السكان خارج سن العمل (أقل من ١٥ وفوق ٦٥ سنة)	السكان في سن العمل (بين ١٤ - ٦٤ سنة)	نسبة الإعالة (%)
١.	البلدية	٩٤	٨٤	١١١
٢.	الإمام	٨٤	٦٤	١٣١
٣.	الهادي	٧٧	٦٦	١١٦
٤.	المعتصم	١٠٠	٩٠	١١١
٥.	الزراعة	٩٨	٨٩	١١٠
٦.	السكك	٧٥	٦٤	١١٧
٧.	المعلمين	٨٥	٧٥	١١٣
٨.	الأدوية	٦٨	٥٨	١١٧
٩.	الضباط الأولى	٤٨	٣٧	١٢٦
١٠.	الضباط الثانية	٨٨	٧٧	١١٤
١١.	الجبيرية الأولى	٩٦	٨٦	١١١
١٢.	الجبيرية الثانية	٨٧	٧٨	١١١
١٣.	الجبيرية الثالثة	٥٥	٥٠	١١٠
١٤.	القادسية	٥٠	٤٥	١١١
١٥.	الشهداء	٦٠	٥٠	١٢٠
١٦.	الصناعة	٤٠	٣٠	١٣٣
١٧.	العرموشية	٤٧	٣٨	١٢٣
١٨.	صلاح الدين	٤٩	٣٩	١٢٥
١٩.	المتنى	٥٢	٤٢	١٢٣
٢٠.	الخضراء	٤٣	٤١	١٠٤
٢١.	الإفرارز	٤٥	٤٠	١١٢
٢٢.	الشرطة	٦٠	٥٠	١٢٠
٢٣.	الكفاءات	٥٦	٥٠	١١٢
٢٤.	الجامعة	٢٨	٢٠	١٤٠
٢٥.	السلام	٢٠	٣٠	٦٦
٢٦.	القلعة	٣٣	٢٩	١١٣
٢٧.	البورحمن	٥٧	٤٧	١٢١
٢٨.	البونيسان	٨٢	٧٢	١١٣

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، المحور الأول، رقم (٤).

يلاحظ من خريطة (٨) توزيع نسبة الإعالة في مدينة سامراء، إذ سجلت اعلى نسبة في حي الصناعة وأدناها في حي الخضراء، ويمكن أن توضح السبب في التباين بين أحياء منطقة الدراسة على ضوء التركيب العمري لسكان مدينة سامراء، وكلما زاد العبء، أي ارتفعت نسبة صغار السن أي: ارتفعت نسبة الإعالة كما هو موضح في جدول (١١).

وأيضاً يظهر في خريطة (١٠) أن كل (١٠٠) فرد يعيلون أكثر من (٥٢٤٥) في بعض مدينة سامراء، وهنا يعزو إلى الفروق العددية بين الفئات المنتجة والفئة الشابة (١٥-٦) سنة والبالغة أعدادهم (٩٠، ٨٩) فرداً مقارنة بفئة أقل من (١٦ وأكثر، ٦٥) سنة والبالغ عددهم (١٠٠، ٩٨) في أغلب أحياء مدينة سامراء، باستثناء حي البلدية والبالغ عددهم (٩٤)، أما باقي الأحياء فتتراوح أعدادهم (٤٠-٤٩-٥٠-٦٠) وأدناها أقل كم (٢٠).

خريطة (١٠) نسبة الإعاقة (%) في أحياء مدينة سامراء لعام ٢٠٢٢م



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١١) ومخرجات Arc Gis ١٠.٨

النتائج

١. استنتجت الدراسة أن بعض أحياء مدينة سامراء كان نموها بالاتجاه السالب وهي كلا من أحياء الإمام وحي الهادي وحي المعلمين وحي البورحمن في حين أن أحياء أخرى كان النمو فيها بالاتجاه الموجب وهي كلا من حي البونيسان وحي البلدية وحي المعتمص وحي السكك ومعامل الأدوية وحي الجبيرية الأولى.
٢. بينت الدراسة أن اكبر الأسر التي احتلت أعلى نسبة في مدينة سامراء هي الأسر التي تتراوح عدد أفرادها بين (٥-٤) أفراد إذ احتلت أعلى القيم بين ناحية عدد الأفراد إذ بلغت (١١٥٥) أسرة أما الأسر التي يبلغ عدد أفرادها (٦-٨) فبلغت (١٠٧٥) فرداً واحتلت المرتبة الثانية.
٣. بينت الدراسة أن اكبر الأحياء من ناحية الدخل وفي كل الأنشطة الاقتصادية هو حي البونيسان والذي حصل على المرتبة الأولى بواقع مجموع الدخل الشهري بما يقارب (٩٩٩٩٨) وبمعدل دخل للأسر (٥٥٥) وهي التي تسلمتها عينة الدراسة بواقع (٤٨) أسرة.

التوصيات

١. الاهتمام باقتصاد البلد من حيث تشغيل الأيدي العاملة خلال إنشاء مشاريع للقطاع العام وكذلك تشجيع القطاع الخاص للقضاء على البطالة.
- ٢- الاهتمام بالتعليم فانه النقطة التي يتم من خلالها زيادة اقتصاد البلد وتحسين مستوى المعيشة وتحسين مستوى الصحة بدل السفر إلى خارج العراق من اجل الحصول على اهتمام بالجانب الصحي من حيث خبرة الأطباء وتنوع العقاقير الطبية المستخدمة والدواء ..
- ٣- تشجيع المشاريع الكبيرة والصغيرة الخاصة بالمناطق الترفيهية في المدينة فإنها تعد جانب من جوانب التي من خلالها يتم التنفيس من ضغوط العمل.
- ٤- الاهتمام بشكل عام بمستوى الخدمات في المدينة من حيث الشوارع وشبكة المجاري والطاقة الكهربائية لتحسين المستوى الاقتصادي والصحي بشكل عام.
- ٥- إجراء حزمة من السياسات الاقتصادية الهادفة لرفع رفاهية المجتمع ومن ثم انتقال الأثر الإيجابي إلى النمو الاقتصادي للبلد ولاسيما في مجال توفير فرص العمل وتقليل التفاوت في الدخل بين الأفراد وتوفير الرعاية والحياة الحرة الكريمة لجميع أفراد المجتمع.
- ٦- تطوير البنى التحتية والخدمات وربطها بقطاع الإنتاج لتتسجم مع متطلبات المجتمع في المدينة لتحقيق التنمية المستدامة.

Reference

1. Abdulrazzaq, Abduljalil Abdulwahab, & Mohammed, Raad Abdulhussein. (2022). Geographical Analysis of the Change in the Distribution of Iraq's Population from 1997-2017 and Its Impact on Economic Development and State Building. Part One – History Conference.
2. Abu Ayana, Fathy Mohammed. (1987). Introduction to Statistical Analysis in Human Geography. Alexandria: University Knowledge House.
3. Al-Hadithi, Taha Hammadi. (2000). Population Geography. University of Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.
4. Al-Saadi, Abbas Fadhel. (2017). Regional Geography of Iraq: Its Natural Framework, Economic Activity, and Human Needs (1st ed.). Baghdad: Dijla Printing, Publishing, and Distribution Library.
5. Al-Zoubi, Qasem, Al-Zoubi, Abdullah, et al. (2015). Demographic Analysis and Assessment of Population Age and Gender Structure Data. General Population and Housing Census. Department of General Statistics.
6. Clark, J. I. (1972). Population Geography (2nd ed.). London: Peramon Press.
7. General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2023). Source.
8. Hama University, Faculty of Agriculture. (Fifth Year). Population Studies (Practical). Scientific Session 9.
9. Smehia, Moussa. (2010). Population Geography (1st ed.). Cairo: United Arab Marketing Company.